

# شرح القواعد الأربعة | المقدمة | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ أحمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم أسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت. واين ويجعلك ممن اذا اعطي شكر. واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. نعم المؤلف - [00:00:04](#)

افتتح الرسالة بعد البسملة بالدعاء لطالب العلم. وهذه عادته رحمه الله. يقول اعلم رحمك الله اعلم ارشدك الله بطاعته. أسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك. وهكذا ينبغي للمعلم ان يكون رحيمًا - [00:00:34](#)

رفيقا لما نعلمه يتلطف اليه بالعبارة لاجل ان يقبل منه. لقد جاءه الرسول من انفسكم عزيز عليم حريصا عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ثم دعا له قال ان يجعلك مبارك اينما كنت واذا حلت البركة في الانسان وقال الانسان فلا تسأل عن الخيرات التي تكون عنده. ان - [00:00:54](#)

اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك ولد صغير يمكن يسعى ملايين من البشر يأكلون يشربون ينامون يتنقلون بارك الله فيك. وهكذا يقول الله عز وجل اه في كتابه اه واجعلني مباركا اينما - [00:01:24](#)

فالبركة اذا حلت الانسان وكان الانسان انتفع منه اي محل واينما ان يجعلك الله مباركا فيه. ثم اذا رضي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب الساعة فاستغفر الانسان لابد في هذه الحياة ان يموت بين نعمة والنعمة كتابه او ذنب والدم يحتاج الى استغفار - [00:01:44](#)

او مصيبة فاذا اعطي الانسان قلبا شاكرا. واذا اذنب استغفر واذا ابتلي صام هذه الثلاثة. فما اعظمها لمن نعطيه؟ نسأل الله ان نكون كذلك اعلم ارشدك الله لطاعته. ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له - [00:02:14](#)

وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس فاذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت. كالحديث - [00:02:44](#)

اذا دخلت الطهارة فاذا عرفت ان الشرك اذا خلط العبادة افسدها واسقط العمل وصاغ صاحبه من الخالدين عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك. لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة. وهي الشرك بالله. الذي قال - [00:03:14](#)

الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما له وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه نعم قبل ان يذكر الشيخ رحمه الله القواعد الاربع قدم بمقدمة مهمة. وقال اعلم مرشدة الله - [00:03:34](#)

قبل طاعته ان الحنيفة ليلة ابراهيم ثم ليلة. الحنيفة هي ليلة ابراهيم. التي مدحه الله بها. وامرنا ثم بينوا ان الحنيفة تتضمن ثلاثة اشياء لابد من الرجال. الاول عبادة الله. ان يأتي الانسان بعبادة الله - [00:04:04](#)

التي امرنا الله بها فيتعبد للاهلي. الثاني ان تكون عبادة لله وحده. فيصلي لله ويصوم لله وحده ويستغيث بالله وحده وهكذا. كما قال تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين - [00:04:24](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. الثالث ان يتجنب الانسان الشرك فلا يقع بالشرك في عبادته كما قال تعالى في كتابه آ واهي اليه الذين من قبلي - [00:04:44](#)

لان الشرك ليحبطن عملك وقال ابراهيم عليه السلام اجرني وبنني ان نعبد الاصنام. ثم نبه رحمه الله على امر مهم. قال واعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. فالعبادة - [00:05:04](#)

مهما اتى الانسان بالصلاة والصيام والذكر والقرآن وقيام الليل وصيام النهار. ما تصوم العبادة الشرعية. الا دعاء التوحيد. فكما ان

الله لا يقبل من الانسان الصلاة ولو صلى الانسان الليل كله - 00:05:24

اذا كان كذلك اذا كانت مع الشرك. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. واذا واعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع

التوحيد. لئن اشركت ليحفظن عملك - 00:05:44

ما كانوا يعملون. انا اظن الشركاء على الشرك. من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. فالذي يشرك عبادة غباء مثل الذين

كفروا اعمالهم كسراب الوديعة يحسبه الظمان يصلي يصوم ويتصدق مليارات - 00:06:04

يصعب الليل والنهار. قال حتى في مثل الذين كثروا اعمالهم ووجد الله عنده فوفاه حساباً والله سميع الحساب ثم قال كالصلاة لا

تسمى صلاة الا مع الطاعة. فاذا دخل الشرك. في العبادة. وصار صاحبها من الخالدين في النار. المقصود - 00:06:24

المخلد في النار هو صاحب الشرك هذا. واما من في عمله فانه لا يخلد عبادة ثم بين وقال فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة

مفسدها وصار صاحبه من الخالدين في النار - 00:06:54

عرفت بعد ذلك ان اهم ما ينبغي عليك معرفته معرفة ذلك. لعل الله المعرفة. الشرك اسبابه ومداخله ومعرفة التوحيد لعل الله هذا

العلم النافع علم لا يسع اليوم. علم يجب عليك ان تتعلم وتنشر. علم ليس علماً ترفيه ولا علماً كمالياً. ولا - 00:07:14

من فروض الكفايات وانما علم فروض الاعيان لان لا يأتي الانسان يوم القيامة بصلاة وصيام ثم يكون في النهار لان المشرك كما قال

تعالى قل هل ننبئكم باخسرنا هذا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون رسول الله. الم - 00:07:44

مشركين تصدقوا باموالهم الم تسمعوا عنه من هذا كفار الذين قاتلوه النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك الإنسان يتعلم مثل هذه الأشياء

نعم - 00:08:04